

رسالتنا.. تقريب الفكر وتوحيد العمل

وتأييده للمرحوم الامام شلتوت رائع([86]). 21_ الأستاذ محمد عبد اﻻ دراز، وقد اعتبر انشاء جماعة التقريب ايداناً بعهد جديد للمسلمين([87]). 22_ الأستاذ حامد حفني داوود، وكتاباته رائعه بهذا الصدد؛ فهو يقول مثلاً: (ونحن – اليوم – ندعو ان تكون نظرة أهل السنة إلى الشيعة الامامية نظرة فقهية بحتة بعيدة عن العصبية وان ينظر إلى الخلافات الفقهية بيننا وبينهم نظراً إلى الخلافات بين الاحناف والمالكية والشافعية والحنابلة) ([88]). 23_ الأستاذ محمد فكري أبو النصر وهو يؤكد ان العلماء من كل المذاهب يستطيعون – إذا اخلصوا النية ﻻ – ان يحققوا الوحدة المنشودة([89]). 24_ العلامة الكبير الشيخ احمد كفتارو مفتي سوريا وله مواقف كبيرة في خدمة التقريب، هذه ثلة من العلماء السنة وهناك غيرهم كثر ممن دعموا حركة الوحدة والتقريب ولايمكننا استيعابهم جميعاً. اما العلماء والمفكرون الشيعة الداعمون لهذا التوجه فهم أيضاً من الكثرة بحيث لايمكن استيعابهم، ولذلك نقتصر على ذكر الشخصيات التالية: 25_ الامام البروجردي؛ وكان من كبار علماء الشيعة ومرجعهم الاعلى وفي طليعة الداعين للتقريب بين المذاهب الإسلامية.